

ندوة دولية حول

مصالح التشغيل العمومية والمبادرة الخاصة

"رفع التحديات من أجل تنمية اقتصادية شاملة ومستدامة"

دور مصالح التشغيل العمومية؟ الآليات الجديدة والطرق المستحدثة للمرافقة

تونس 22-23 فيفري 2024

مقدمة

يهدف النهوض بالمبادرة الخاصة إلى المساهمة في بناء اقتصاد متنوع وتنافسي، قادر على التموقع على المستوى الإقليمي والدولي والتأقلم مع الأزمات من خلال الانصهار في سلاسل القيم العالمية والتركيز على الصناعات ذات القيمة المضافة العالية والمحتوى التكنولوجي المرتفع واعتماد التحول الرقمي والتطور الطاقوي والبحث العلمي والتجديد كركائز أساسية لدعم القدرة التنافسية وتنويع الأسواق.

وبالنظر لحجم التحديات العالمية الاقتصادية والاجتماعية، فإن النهوض بالمبادرة الخاصة في جميع بلدان العالم، يمثل إحدى العوامل الدافعة بالتنمية الاقتصادية وركيزة من ركائز تحقيق التنمية المستدامة والشاملة. وتعد مرافقة الباعثين لتشخيص أفكار مشاريعهم وتشجيعهم على إنجازها وتحويلها إلى نشاط اقتصادي من الأولويات السياسية وتتطلب تظافر جهود مختلف الجهات الفاعلة ولا سيما مصالح التشغيل العمومية.

ويعتبر تطوير المبادرة الخاصة من التحديات الأساسية لمواجهة الواقع المعقد لسوق الشغل من خلال:

- فتح آفاق جديدة لإدماج الشباب حاملي الشهادات العلمية الذين يتوافدون كل سنة على سوق الشغل في ظل نسيج اقتصادي ناشئ وهش وغير قادر على استيعابهم.
- المساهمة بشكل مباشر في تراجع القطاع غير المنظم من خلال دعم المبادرات الفردية وتشجيع البعد الاجتماعي في مجال ريادة الأعمال عبر تطوير الاقتصاد الاجتماعي والتضامني.
- التشجيع على تكافؤ الفرص من خلال تمكين الفئات الهشة من الولوج للوسائل والآليات الخاصة بالمرافقة في مجال المبادرة الخاصة.

كما تعد المبادرة الخاصة محرك ابتكار وتجديد بفضل الفرص المتاحة من خلال تطوّر التكنولوجيات الرقمية وطرق عمل مستحدثة وبالتالي فإن تحديات المستقبل تمثل أرضية خصبة لاستقطاب المبادرات الخاصة في ظلّ التغيرات المناخية والتطورات الديمغرافية .

في هذا الإطار تعترز الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل بتونس، بصفتها نائب رئيس الجمعية بمنطقة الشرق الأوسط والبلدان العربية، تنظيم ندوة دولية يومية 22 و 23 فيفري 2024 حول: **"مصالح التشغيل العمومية والمبادرة الخاصة" رفع التحديات من أجل تنمية اقتصادية شاملة ومستدامة** وذلك بهدف تبادل الخبرات والإطلاع على التجارب الناجحة في مجال التشجيع على ريادة الأعمال علما وأن هذا الموضوع سيتم طرحه لأول مرة بالتعاون مع الجمعية العالمية لمصالح التشغيل العمومية.

ستتضمن الندوة حصّة عامة تليها أربع حصص عمل كالاتي:

1. الحصّة الأولى: ثقافة المبادرة الخاصّة وخلق الفرص تتمحور حول:

- كيفة التعرف على رواد الأعمال المحتملين.
- الآليات والبرامج والشراكات المبرمة مع النظام التربوي وهياكل الدعم والمرافقة بهدف تنمية روح المبادرة.
- المسارات المعتمدة والشراكات المبرمة والخدمات المسداة في مجال المبادرة الخاصّة.

2. الحصّة الثانية: مساهمة المبادرة الخاصّة في تراجع القطاع غير المنظم عبر:

- الانتقال من القطاع الغير المنظم إلى القطاع المنظم.
- الاستثناس بتجربة القطاع الغير المنظم وصموده خلال جائحة COVID 19.
- تأثير الاقتصاد الاجتماعي والتضامني على القطاع الغير المنظم.

3. الحصّة الثالثة: المبادرة الخاصّة الرقمية، فرص وأشكال عمل جديدة تتناول:

- مخاطر وفرص "اقتصاد الحر" وتثمين المهارات.
- تأثير منصات الخدمات الجديدة.
- المستقبل أصحاب المشاريع الذاتية والمبتدئين الذين يستخدمون هذه المنصات.
- النظم البيئية لتنمية الشركات الناشئة.

4. الحصّة الرابعة: التوجهات الكبرى والمستحدثّة لمبادرة الخاصّة Megatrends حول:

- تنمية الاقتصاد: "الأخضر" و"الفضي".
- دوافع رواد الأعمال المبتكرين في مجال البيئة وكيفية دعمهم.
- الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، رافعة للتنمية الاقتصادية والتكامل الاجتماعي.

وسيتّم تنظيم حصّة ختامية تتضمن التجارب الناجحة والتقرير النهائي والتوصيات حول دور مصالح التشغيل العموميّة في هذا المجال.

تتعقد هذه الندوة الدوليّة بالتعاون مع الجمعية العالميّة لمصالح التشغيل العمومية WAPES، التي تضمّ مصالح التشغيل العموميّة في مختلف أنحاء العالم على غرار إفريقيا وأمريكا وآسيا والمحيط الهادئ وأوروبا والشرق الأوسط والدول العربيّة. وتتمثل مهمتها في دعم مصالح التشغيل العموميّة الأعضاء لتطوير خدماتها في سوق الشغل. وتعود عضويّة الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل بتونس في الجمعية منذ التسعينيات وهي حاليا نائب رئيس منطقة الشرق الأوسط والبلدان العربيّة للفترة النيابية 2022-2025.

أهداف الندوة

- تقديم الوضع الحالي في مجال المرافقة وتنمية روح المبادرة
- تعزيز وفتح مجالات جديدة للشراكات
- إثراء خدمات مصالح التشغيل العموميّة من خلال أفكار مبتكرة
- تعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين الدول الأعضاء

المشاركون في الندوة

ممثلون عن:

- الدول الأعضاء في الجمعية العالمية لمصالح التشغيل العمومية
- المنظمات الدولية المتخصصة في مجال التشغيل والمبادرة الخاصة
- المنظمات غير الحكومية والشركاء الدوليين
- الوزارات والهيكل المعنية بمجال المبادرة الخاصة
- هيكل التمويل
- الجامعات
- قطاع الاقتصاد الاجتماعي والتضامني
- الجهات المانحة الدولية
- هيكل دعم المبادرة الخاصة

المكان: فندق لايكو في تونس